ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضى الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا **فصل** واما ما ورد عن السلف والائمة من اتباع سنته والاقتداء بهديه وسيرته فحدثنا الشيخ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن ابي تليد الفقيه سماعا عليه قال نا ابو عمر الحافظ نا سعيد بن نصر نا قاسم بن اصبغ وهب بن مسرة قالا نا محمد بن وضاح نا يحيى بن يحيى نا مالك عن ابن شهاب عن رجل من آل خالد بن اسيد انه سال عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر في القرآن ولا نجد صلوة السفر فقال ابن عمر يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا ولا نعلم شيئا فانما نفعل كما رايناه يفعل ● وقال عمر بن عبد العزيز سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستعمال لطاعة الله وقوة على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من خالفها من اقتدى بها مهتد ومن انتصر بها منصور ومن خالفها واتبع غير سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا ● وقال الحسن بن ابي الحسن عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة ● وقال ابن شهاب تمسكنا عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنة نجاة ● وكتب عمر بن الخطاب يتعلم السنة والفرايض واللحن واللغة وقال ان ناسا مجادلوكم يعني بالقرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله ● وفي خبر حين صلى بذي الحليفة ركعتين فقال اصنع كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ●

وعن علي حين قرن فقال له عثمان ترى فانهى الناس عنه وتفعله قال لم ادع سنة رسول الله لقول احد من الناس **وعنه** الا اني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما استطعت ● وكان ابن مسعود يقول القصد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة ● وقال ابن عمر صلوة السفر ركعتان من خالف السنة كفر ● وقال ابي بن كعب عليكم بالسبيل والسنة فانه ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله ابدا وما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله الا كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك اذا اصابها ريح شديدة فتحات عنها ورقها الا حط الله عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة ورقها فان اقتصادا في سبيل الله وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة وانظروا ان يكون عملكم ان كان اجتهادا او اقتصادا ان يكون على منهاج الانبياء وسننهم ● وكتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز الى عمر يخبره بكثرة من دخل في دين الله ويسأله هل ياخذهم بالظنة او يتعلمهم على البينة وما جرت عليه السنة فكتب اليه عمر خذهم بالبينة وما جرت عليه السنة فان لم يصلحهم الحق فلا اصلحهم الله **وعن** عطا في قوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول الى الكتاب الله وسنة رسول الله ● **مالك** الناس ليس في سنة رسول الله الا اتباعها **وقال** عمر ونظر الى الحجر الاسود انك حجر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)